

محسن فقہائے شاہورہ

بقلم : الاستاذ مہتمم صالح الضامن

811.9563

ضام خ

267344 شعر

عُشُ قَصَائِدِ نَازِرة

بقلم: الأستاذ هاشم صالح الضامن

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث	
267344	ر.م.و.
1541550	ر.ن.
١٥٤١	المصدر
24-8-2006	التاريخ

خمس قصائد نادرة

بمقدم: الأستاذ هاشم صالح الضامن

هذه خمس قصائد ، أربع منها لم تُنشر من قبل وهي لشعاع مغمور لقبه (رُفيع) واسمه عمارة بن حبيب ولا اعلم أحداً ذكره . غير : ابن الاعرابي (ت ٢١٩ هـ) في قطععات مرثي ص ١١٧ ، ذكر له خمسة أبيات دالية . وذكر الأبيات عدا الرابع ابن منقذ في لباب * ١ - ابن حبيب (ت ٢٤٥ هـ) في ألقاب الشعراء (نوادر المخطوطات .

٣٠١/٢) قال : « الرفيع وهو عمارة بن عبيد ، . ووقع تصحيف في لقبه وتحريف في اسم ابيه . الأحمدي (ت ٢٧٠ هـ) في الموفى والمختلف ١٧٨ وفيه : اسمه عمارة بن عبيد بن حبيب

٢ - الشريف المرتضى (ت ٤٣٦ هـ) ، أنشد له في أماليه ٣٧٠/١

(طبعة أبي الفضل) أبياتاً حاثية وصحف فيه لقبه الى (رفيع) ، وذكر له بيتين في أماليه أيضاً ٥٧٢/١ وقد اقتصر في هذا الموضع على ذكره بنسبته : (الوالبي) . وقد أنبني عليه وتاليه الأخ الكريم علامة الشام الأستاذ أحمد راتب النفاخ .

٣ - الفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ) ذكره في القاموس المحيط (رقم) قال : « وكرُبَيْر شاعر والبي اسلامي ، .

٤ - ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) في تبصير المتب ٦٠٩ (تح .

البجاوي) قال : « رُفيع الوالبي الاسدي شاعر في زمن معاوية البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ) في الخزانة ٣٦٤/١ وفيها عمارة بن عبيد .

٦ - الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) في تاج العروس (رقم) قال : « و رُفيع كزُبَيْر شاعر والبي اسلامي أسدي في زمن معاوية . .

أما الخامسة فهي لمسلم بن مبيد ، ذكر أبياتاً منها السيوطي في شرح

- ٤٥ -

٤٠٨

الأدب أمه رُبَيْر رُفيع بن عبيد بن صبيح الأسدي ، يروي أخاه صبيحاً . وابن أخيه عبيداً . وبعض هذه الأبيات في شرح ديوان الهماس (م) ص ١٩٥ ،

وفي ص ١٧٤ لرجل من حلب . وينظر شرح التبيري ٦٥٥/٢ ، ٩١/٢ .

(*) البيت ١٧ في الفاخر ٤٠ . والأول بلاد عزوف في الزاهر ٤٤٠ .

وشرح أبيات مغني اللبيب ٤

تشواهد المغني ٥٥٥ والبغداد في الخزانة ١/٣٦٤ واستشهد الفراء في معاني القرآن ١/٦٨ وابن جني في الخصائص ٢/٢٨٢ باليتين ٣٦ ، ٤٠ (*) .
ولبيت الأخير رواية أخرى استشهد بها ابن جني في سر الصناعة ١/٢٨٣ .
والمحاسب ٢/٢٥٦ وهو في الصاحب ٥٦^٩ والانصاف ٥٧١ والمقرب ١/٢٣٨ .
وشرح المفصل ٨/٤٣ والجنى الداني ٨٠ والمغني ١٩٧ والمقاصد ٤/١٠٢ .
وقد انفرد بذكر هذه القصائد ابن مبارك صاحب (انتهى الطلب من أشعار العرب) وهو من رجال القرن السادس الهجري . وتقع هذه القصائد في الجزء الخامس منه ، الأوراق ٩٩-١٠٥ من نسخة جامعة ييل الفريدة . وانني إذ أقدم هذا الجهد المتواضع ، أرجو من الله أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم انه نعم المولى ونعم النصير .

- ١ -

وقال رُقَيْعُ واسمُهُ 'عمارة بن حبيب أخو بني أَسامة بن نعيم بن والبة وهو إسلامي في أوَّل زَمَن معاوية بن أبي سفيان :

١ - أَمِنْ دِمْنَةٍ مِنْ آلِ لَيْلى غَشِيَتْهَا
على تَيْمٍ حَوْلِ ماءٍ عَيْنِيكَ سَافِحُ
٢ - كَأَرْشَانِ غَرْبٍ بَيْنَ قَرْنَيْ مَحَالَةٍ
مُقَحَّمُهُ دَامِي السَّلَاقِ نَاضِحُ

٣ - على جِرْبَةٍ تَسْنُو فَلَغَرْبٍ مُفْرَغُ
حَثِيثُ وماءُ الْبِشْرِ في الدَّبْرِ سَائِحُ

٤ - لَعَمْرِي وما عَمْرِي عليَّ بَيْسَنُ
لقد طَوَّحَتْ لَيْلى الدِّيارِ الطَّوَارِحُ

٥ - ومَرَّ بَيْسَنُ عاجِلٍ مِنْ وَصَالِهَا
سَوَانِحُ طَبِيرٍ غُدُوَّةٍ وَبَوَارِحُ

- ٤٦ -

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

Journal of Management Education 36(7) 809–824

the 1990s, the number of people in the world who are undernourished has declined from 1.1 billion to 800 million. The number of people who are malnourished has declined from 1.5 billion to 1 billion. The number of people who are obese has increased from 100 million to 300 million. The number of people who are overweight has increased from 100 million to 300 million. The number of people who are obese and overweight has increased from 100 million to 300 million. The number of people who are obese and overweight has increased from 100 million to 300 million.

- ٦ - فقلت لأصحابي "سير" إليهم
عزاءً كأنني بالذي قلت مازح
- ٧ - صَحَا القلبُ عن ذكرِ الصَّبَا غيراً ثَنِي
تُذَكِّرُنِي ليلي البرُوقُ اللّوامِحُ
- ٨ - وعنّ الهوى والشوقُ آمسى جميعه
بليلي ومَمْسَاهَا من الأرضِ نازِح
- ٩ - فَيَالَيْتَ ليلي حين تَتَأَي بها النوى
يُخَبِّرُنَا عنها الرياحُ التّوابعُ
- ١٠ - فَتُخَيِّرُنَا مَا أَحْدَثَ الدَّهْرُ بَعْدَنَا
وإن الذي بيني وبينك صالح
- ١١ - بعيدٌ عن الفخْءِ عَفٌّ عَنِ الْأَذَى
ذليلٌ دلالٌ عِنْدَ ذِي اللَّبِّ رَابِعُ
- ١٢ - عَزِيزٌ مَنَعْنَا بَابَهُ لَا يَنَالُهُ
صَدِيقٌ وَلَا بَادِي الْمَدَاوِ كَنِيسُ
- ١٣ - وَدَوِيَّةٌ مِنْ دُونِ لَيْلِي مَظْنَنَةٌ
بِهَا مِنْ غَوَاةِ النَّاسِ عَاوِرٌ وَنَابِحُ
- ١٤ - قَطَعْتُ بِمَوَادِّ الْمِلَاطِينِ مِئْجَعٍ
إِذَا بَسَلَ لَيْتِيهِ مِنْ الْمَاءِ نَاتِحُ
- ١٥ - هَبْلٌ مِشَلٌّ أَرْحَبِي كَأَنَّهُ
إِذَا مَا عَلَا سَهْبًا مِنَ الْأَرْضِ سَابِحُ
- ١٦ - مَرِيعٌ لَحَاقِ الرَّحْلِ غَالٍ بِصَدْرِهِ
إِذَا اغْتَالَتْ السَّيْرَ الصَّحَارِي الصَّحَابِحُ

CONTENTS

1. *Editorial*

2. *Book Reviews*

3. *Notes*

4. *Obituary*

5. *Index*

6. *Advertisement*

7. *Subscription Information*

8. *Editorial Board*

9. *Editorial Office*

10. *Editorial Policy*

11. *Editorial Instructions*

12. *Editorial Correspondence*

13. *Editorial Board Members*

14. *Editorial Office Address*

15. *Editorial Board Members' Addresses*

16. *Editorial Office Phone/Fax*

17. *Editorial Office E-mail*

18. *Editorial Office Website*

19. *Editorial Office Fax*

20. *Editorial Office E-mail*

21. *Editorial Office Website*

22. *Editorial Office Phone/Fax*

- ١٧- وَشُعْتُ نَسَاوِيْ بِالْكِرَى قَدْ أَمَلْتَهُمْ
ظُهُورُ الْمَطَايَا وَالصَّخَارِي الصَّرَادِحُ
- ١٨- أَنَاخُوا وَمَا يَدْرُونَ مِنْ طُولِ مَاسَرَوْا
بِحَقِّ أَقْفٍ أَرْضُهُمْ أَمْ أَبَاطِحُ
- ١٩- فَانَامُوا قَلِيلًا خُلْسَةً ثُمَّ رَاعَهُمْ
نِدَايَ وَأَمْرٍ يَفْضِلُ الشَّكَّ جَارِحُ
- ٢٠- لَذِكْرِي سَرَتْ مِنْ آلِ لَيْلٍ فَهَيَّجَتْ
لَنَا حَزَنًا بَرَحٌ مِنَ الشَّوْقِ بَارِحُ
- ٢١- وَقَدْ غَابَ غَوْرِيٌّ مِنَ النَّجْمِ لَوْ جَرَى
لَفَيْبُوبَةٍ حَتَّى دَنَا وَهُوَ جَانِحُ
- ٢٢- فَقامُوا بِظِئْرَانٍ فَشَدُّوا نِسْوَعَهَا
عَلَى يَمْعَلَاتٍ مُنْعَلَاتٍ طَلَايِحُ
- ٢٣- كِمَاشٍ تَوَالِيهَا صِيَابٌ صُدُورُهَا
عِيَاهِمُ أَيْدِيهَا كَأَيْدِي النُّوَابِحِ
- ٢٤- تَشَكَّى الْوَجَى مِنْ كُلِّ خُفٍّ وَمَنْسِمٍ
عَلَى أَنَّهَا تُؤْتِي الْحَصَى بِالسَّرَائِحِ
- ٢٥- وَذَاعَ مُضَافٍ قَدْ أَطَفْنَا وَرَاءَهُ
وَجَانُ كَفَيْنَا الْبَاسَ وَالْبَاسُ طَالِحُ
- ٢٦- وَحِيَّ حَلَالٍ قَدْ أَبَحْنَا حِمَامَهُمْ
بَوَرْدٍ وَوَرْدٍ قَدْ لَقِينَا بِنَاطِحِ
- ٢٧- وَجَمَعَ فَضْضَنَاهُ وَخِيلَ كَانَتْهَا
جَرَادٌ تَلَقَّى مُطْلِعَ الشَّمْسِ سَارِحُ

(٢٢) يلاحظ اختلاف حركة الروي في هذه القصيدة بالضم والكسر وهو
الاقواء .

[illegible]

- ٢٨- صَبَرْنَا لَهُمُ وَالصَّبْرُ مَنْسَجِيَّةٌ
بِقِيَانِ صَدَقِ وَالْكَهْمُولِ الْجَحَاجِيحِ
- ٢٩- فَفَامُوا بَطْعَنَ فِي النُّحُورِ وَفِي الْكُلَى
بِجِيْشٍ وَضَرْبٍ فِي الْجَبَاجِمِ جَارِحِ
- ٣٠- فَفَزْنَا بِهَا مَجْدًا وَفَاءَ عَدُوْنَا
بِحِقْدٍ وَقَتْلٍ فِي النُّفُوسِ الْأَوَانِحِ
- ٣١- فَوَارِسْنَا الْحَامُو الْحَقِيقَةَ فِي الْوَعْيِ
وَأَيْسَارُنَا الْيَبْضُ الْوُجُوهِ الْمَسَامِحِ
- ٣٢- وَمَا سَبَّ لِي خَالٌ وَمَا سَبَّ لِي أَبٌ
بَغْدَرٍ وَمَا مَسَّتْ فَنَاتِي الْقَوَادِحِ
- ٣٣- وَإِنِّي لَسَبَّاقُ الرِّهَانِ مُجْتَرِبٌ
إِذَا كَثُرَتْ يَوْمَ الْحِفَافِ الصَّوَانِحِ
- ٣٤- أَعَازِلَ مَهْلًا إِنَّمَا الْمَرْءُ عَامِلٌ
فَلَا تُكْثِرِي لَوْمَ النُّفُوسِ الشَّحَاحِ
- ٣٥- دَعَيْتَنِي وَهَمَّيْتُ إِنْ هَمَمْتُ وَبُقَيْتَنِي
أَعِشْ فِي سَوَامٍ أَوْ أَطْحُ فِي الطَّوَانِحِ
- ٣٦- فَلَلْمَرْءُ أَمْضَى مِنْ سِنَانٍ إِذَا مَضَى
وَاللَّهِمَّ أَكْثَى مِنْ كَمِيٍّ مَشَايِحِ
- ٣٧- فَإِنَّ أَحْيَى يَوْمًا أَلْقَى يَوْمًا مَنِيَّتِي
وَلَا بُدَّ مِنْ رَمْسٍ عَلَيْهِ الصَّفَاحِ

the first of these is the fact that the
the second is the fact that the
the third is the fact that the
the fourth is the fact that the
the fifth is the fact that the
the sixth is the fact that the
the seventh is the fact that the
the eighth is the fact that the
the ninth is the fact that the
the tenth is the fact that the

وقال رُقَيْعٌ أَيْضاً :

- ١ - عَفَتْ فَرْدَةٌ مِنْ أَهْلِهَا فَشَطِئُهَا
فَجَزَعُ مَحْيَاةٍ عَفَا فَكَشِيْهَا
- ٢ - عَفُوَّ التِّي إِمَّا بِلَاداً تَبَدَّلَتْ
وَأَمَّا نَهْيُ شَوْقِ النُّفُوسِ مَشِيْهَا
- ٣ - وَلَمْ تَدْرِ نَفْسُ الرِّمِّ مَا يَجْلُبُ الْهَوَى
إِلَيْهَا وَلَا فِي أَيِّ حَيٍّ نَصِيْهَا
- ٤ - أَفِي الْكُرْمِ أَوْ فِيمَا يُحِيبُ وَإِنَّمَا
يُعَاقِبُ أَوْ يَعْنِي النُّفُوسَ حَيِيْهَا
- ٥ - يُسَاقُ فِلَقَى أَوْ يَقَادُ فَيَنْبَرِي
إِلَيْهِ بِمَقْدَارِ حِمَامٍ يَنْصِيْهَا
- ٦ - نَعَمْ لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ ظُلْمٌ لِنَائِبِ
يَتُوبُ وَلَا ذِي قُرْبَةٍ يَسْتَنِيْهَا
- ٧ - فَقَدْ طَالَ مَا مَيَّلْتُ بِالْمَيِّ حَبَّةً
وَبِالرُّشْدِ وَالْأَخْلَاقِ جَمٌّ ضَرُوبُهَا
- ٨ - وَقُدْتُ وَقَادَتِي رِيَاضٌ بِهَجَةٍ
جَمِيلٌ تَاهِيَهَا طَوِيلٌ عَزُوبُهَا
- ٩ - وَأَبْلَتْ وَأَبْقَتْ مِنْ حَيَاتِي قِصَائِدًا
يَفْدِي وَيَسْتَبْكِي الرِّوَاةَ غَرِيْبُهَا
- ١٠ - هَلِ الْحَلَمُ نَاهِي الْجَهْلِ أَوْ رَائِدُ الصَّبَا
يُنَجِّيكَ مِنْهُ تَوْبَةٌ لَوْ تَتُوبُهَا

1000

1000

1000

1000

1000

1000

1000

1000

1000

1000

1000

1000

1000

1000

1000

1000

1000

1000

1000

- ١١- وَقَدْ كَانَ آيَاتُ الْفَوَاحِشِ ضَمَانًا
مِنَ الدَّاءِ يَغْنَى بِالشَّفَاءِ طِبُّهَا
- ١٢- وَلَا مِثْلَ يَوْمٍ مِنْ جَنُوبٍ تَضَعَتْ
فُؤَادَكَ وَالْأَيْتَامُ جَمٌّ عَجِيهَا
- ١٣- دَعَتْهُ جَنُوبُ النُّوْفَلَيْنِ بِالْهَوَى
فَمَا لِلشَّدَى الدَّعْوَى هَلَا يَجِيهَا
- ١٤- بِلَيْلِكَ أَوْ يُهْدِي لَهَا حُسْنَ مِدْحَةٍ
تُصَحِّحُهَا فِي أَرْضِهَا وَتُؤْوِيهَا
- ١٥- هِجَانٌ تَنَمَّتْ فِي الرُّوَابِي وَزُرِّيَّتٌ
بِخُلُقٍ وَخُلُقٍ كَامِلٍ لَا يَعِيهَا
- ١٦- كَانَ نَقْصًا مِنْ عَالِجٍ حَيْثُ تَلَقَّى
مَلَأَتْهَا إِذَا أَزْرَتْ وَسُوبُهَا
- ١٧- وَمَا بَعُدَتْ مِنَّا وَفِي الْبَاسِ رَاحَةٌ
وَمَا اقْرَبَتْ إِلَّا بِمِثْلِ قَرِيبُهَا
- ١٨- مَرَادُ شَمْسٍ الْخَيْلِ تَدْنُو وَتَتَقَي
يَدَ الرَّبِّ حَتَّى لَا يُنَالَ سَيِّهَا
- ١٩- فَقَدْ أُعْطِيَتْ فَوْقَ الْفَوَاحِشِ مِجَّةٌ
جَنُوبٌ كَمَا خَيْرُ الرِّيحِ جَنُوبُهَا
- ٢٠- إِذَا هِيَ هَبَّتْ زَادَتْ الْأَرْضُ بِهَجَّةٍ
بِمَانِيَةٍ يَسْتَنْشِرُ الْبَيْتُ طِبُّهَا
- ٢١- آدِلٌ دَلِيلُ الْحُبِّ وَمَتَا فُزِادَنَا
وَأَحْجَرُ نَفْسٍ أَنْ يُلِمَّ حَيِّهَا

1. *Journal of the American Medical Association*, 1997; 277: 1033-1036.

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

- ٢٢- بَنِيهِ عَلَى قُودٍ سَرَوْا ثُمَّ هَؤُلَاءُ
بَدَوِيَّةٌ يَمْشِي مِنَ الْفَقْرِ ذِيهَا
- ٢٣- بَيْدَةُ مَاءِ الرِّكْبِ يَفْتَالُ سَيْرُهُمْ
إِذَا قَرَّبُوا غِيَانَهَا وَسُحُوبَهَا
- ٢٤- إِذَا مَا تَدَلَّى النِّجْمُ وَاعْصَوْصَبَتْ بِهِمْ
نَجَائِبُ صُهْبٍ ضَمُرٌ وَنَجِيهَا
- ٢٥- تَرَامَتْ بِهِمْ أَرْضٌ وَأَرْضٌ فَأَصْبَحُوا
بِحَيْثُ تَلَاقَى قُفُهَا وَكُنِيهَا
- ٢٦- وَقَالُوا دُلُّوكُ الشَّمْسِ مَا يورِدَنَّكُمْ
بِجَهْدٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ غُرُوبُهَا
- ٢٧- فَجَاءُوا وَلَا وِرْدٌ عَلَى الْمَاءِ غَيْرُهُمْ
وَلَا الْمَاءُ مَأْمُونُ الْبِجَاضِ شَرِيهَا
- ٢٨- فَأَدْلُوا فَرَدُّوا سَجْلَ آجِنٍ كَأَنَّمَا
بِهِ غَسْلَةٌ حِنَّاؤُهَا وَصَبِيهَا
- ٢٩- فَعَادُوا فَمَا مَوْهَا لِكُلِّ مَطِيَّةٍ
مِنَ الشَّرْبِ مَا آدَى إِلَيْهَا ذُنُوبُهَا
- ٣٠- فَلَمَّا سَقَوْهَا وَاسْتَقَوْا قَلَصَتْ بِهِمْ
تَخَطَّى آهَؤُيَا لِأَخْرَى تَجُوبُهَا
- ٣١- تَرَاعَى بِأَنْسِلَامِ الرِّعَانِ كَأَنَّمَا
عَلَى مُسْتَوَى إِصْعَادُهَا وَصَبُوبُهَا
- ٣٢- تَقَاسَى أَلَاتِ الضَّغْنِ مِنْهَا فَتَرَعَوِي
وَبِالنَّقْرِ وَالْأَنْسِلَامِ يُرْقَى أَدْيُهَا
- ٣٣- مَتَى مَا تَدَعَانَا أَوْ نَدَعَا لِنَسِيرَنَا
فَقَدْ أَعْمِلَتْ حِينًا وَحَلَّتْ لِحُوبُهَا
- « يَتَّبِعُ »

خمسة قصائد في سورة

بسم: الأستاذة مريم صالح الضامن

— التمة —

— ٣ —

وقال رُقِيعٌ أَيْضاً :

- ١ - أَجِدْكَ شَاقَتَكَ الْحَمُولُ الْبُؤَاكِرُ
نَعَمْ ثُمَّ لَمْ يَعْذِرْكَ بِالْبَيْنِ عَازِرُ
- ٢ - بَلَى إِنَّ نَفْسِي لَمْ تَلْمَنِي وَلَمْ آيْتِ
عَلَى غَدْرَةٍ وَالْخَائِنُ الْمَهْدِ غَادِرُ
- ٣ - وَلَمْ أَدْرِ مَا الْمَكْرُ الَّذِي آزَمَعُوا بِنَا
فَأَحْذَرُهُ حَتَّى أُمِيرَ الْمُرَائِرُ
- ٤ - وَحَتَّى رَأَيْتُ الْآلَ يُزْهِمِي حُمُولَهُمْ
كَمَا اسْتَنَّْ مِنْ فَوْقِ الْفُرَاتِ الْقَرَّاقِرُ
- ٥ - فَسَبَّحْتُ وَاسْتَرْجَمْتُ وَالْبَيْنُ رَوْعَةٌ
لَمَنْ لَمْ يَكُنْ تَرَعَى عَلَيْهِ الْمَقَادِرُ
- ٦ - وَأَنْسَيْتُ فِي الْأَعْدَاءِ حَوْلِي شِمَاتَةً
بِهَا نَظَرْتُ نَحْوِي الْعَيُونُ النَّوَائِرُ
- ٧ - وَقَالَ الْخَلِيلُونَ انْشَطِرْ أَنْ يَصُورَهُمْ
إِلَيْكَ إِذَا مَا الصِّيفُ صَارَ الْمَصَائِرُ
- ٨ - فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي ارْحَلُوا إِنَّمَا الْمَنَى
لِحَاقٍ بِهِمْ إِنْ بَلَّغْتُنَا الْأَبَاعِرُ

1870

1871

1872

1873

1874

1875

1876

1877

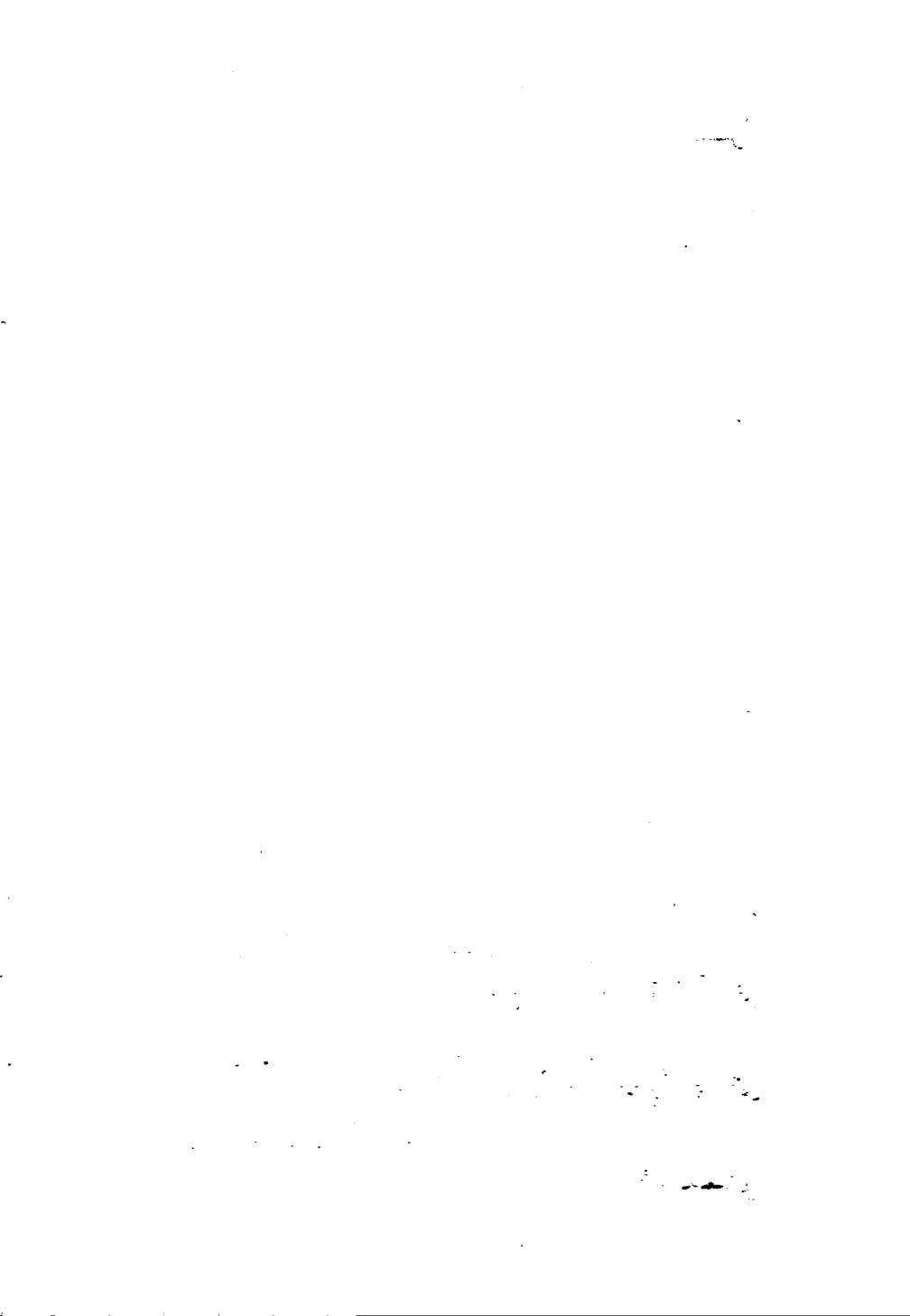
1878

1879

1880

1881

- ٩ - تودّع وداعَ البَيْنِ أو ترُجعْ هوى
جَدِيداً على عَصِيانٍ من لا يُؤامِرُ
- ١٠ - فما آلَحَقَّتْنا العِيسُ حَتَّى تَفَاضَلَتْ
وحتى علا طَيِّ البُسرِين المُكاوِرُ
- ١١ - وحتى اعْظَمَنَ البِرُّسُ من خَلَجِها البُرى
يَكُونُ لِنَامِيهِ الَّذِي لَا يُطَايِرُ
- ١٢ - إِذَا مَاتَ غَنَى رَاكِبٌ أَجَمَزَتْ بِهِ
جُمَاهِرُهُ خَطَاةً أَوْ جُمَاهِرُ
- ١٣ - تَسُوفُ لِيَطْرَفِ الْعَيْنِ أَمَّا وَرَقَبَةٌ
شَدِيدُ حَزِيمِ الزُّورِ بِالسَّيْرِ مَاهِرُ
- ١٤ - مُجِدُّ كَهْدِ حِ الْفَرَضِ بِالْكَفِّ صَكَّهُ
على عَادَةٍ مِنْهُ خَلِيعُ مُقَامِيرُ
- ١٥ - بَحِثْ التَّقَتْ احْلَاسُهُ مِنْ دُقُوفِهِ
مَوَارِدُ مِنْ أَنْسَاعِهِ وَمَصَادِرُ
- ١٦ - إِذَا شَكَّ لَحْيِيهِ لُغَامٌ أَزَالَهُ
سَدِيسٌ وَنَابٌ كَالشَّعِيرَةِ فَاطِيرُ
- ١٧ - وَحَبٌّ حَبِيبٌ قَدْ دَعَانِي لَهُ الْهَوَى
وَرَا حِلَّةٍ قَدْ أَعْمَلَتْهَا تُمَاضِيرُ
- ١٨ - عَشِيَّةً سَلَّمْنَا عَلَيْهَا فَسَلَّمَتْ
فَمَاذَا تَرَى أُمُّ أَيَّ شَيْءٍ تُحَاذِرُ
- ١٩ - فَقُلْتُ لَهَا عَنْ غَيْرِ سَخَطٍ وَلَا رِضَى
أَغْيَرِي أُمُّ إِيَّائِي غَيْثُكَ مَاطِيرُ
- ٢٠ - فَقَالَتْ تَعَلَّمْ أَهْلُنَا لَيْسَ فِيهِمْ
بِكُلِّ الَّذِي تَلْقَى مِنَ الْوَجْدِ عَازِرُ



- ٢١- فَكُنْ مِنْهُمْ إِنْ كُنْتَ تَرْجُو مَوَادَّةَ
 عَلَى حَذَرٍ مَادَامَ لِلزَّيْتِ عَاصِرُ
 ٢٢- وَكَيْفَ وَلَا أَتَسَاكَ عَنْ طَوْلِ هِجْرَةٍ
 فَاسْأَلُوا إِلَّا رَأَيْتَ مَا أَنبَأَ ذَا كِبَرُ
 ٢٣- طُوالَ اللَّيالي مَا تَغَنَّيْتُ حَمَامَةً
 يَمِيعُ بِهَا غُصْنٌ وَبِالرَّيْحِ نَاضِرُ
 ٢٤- تُشَنِّي جَنَاحَيْهَا إِذَا آدَغُصْنُهَا
 حِذَارًا وَهُوَ لَا أَنْ تَزِلَّ الْأُظْفِيرُ
 ٢٥- يُجَاوِبُهَا فِي الْأَيْكِ مِنْ بطنِ بِشَّةٍ
 عَلَى مَدَبِ الْأَقْنَانِ وَرُقْ نِظَائِرُ
 ٢٦- صَوَادِحُ مِثْلِ الشَّرْبِ يُبْدي رَيْنُهَا
 مِنْ الشُّوقِ مَا كَانَتْ تُسِرُّ السَّرَائِرُ
 ٢٧- كَأَنَّ الَّذِي يَنْمُو لَهَا الْمَيْتَ مَلْعَبُ
 لَا صَبْهَبَذَ تَجْبِي إِلَيْهِ الدَّسَاكِرُ

- ٤ -

وقال رُقَيْعُ :

- ١ - غَدَتُ عَذَّةً التَّايَ فَقُلْتُ مَهْلًا
 آ فِي وَجْدٍ بَلِيلِي تَعْدُلَاسِي
 ٢ - آعَازِلَتِي مَهْلًا بَعْضَ لَوْمي
 كَفَّانِي مِنْ عَنَائِكَمَا كَفَّانِي
 ٣ - أَقْلِي اللَّوْمَ قَدْ حَرَبْتُ عَيْشِي
 وَقَدْ عَلَّمْتُ إِنْ عَلِمَ نَهَائِي
 ٤ - إِذَا طَاوَعْتُ عِلْمَكُمَا فَمَنْ لِي
 مِنَ الْغَيْبِ الَّذِي لَا تَعْلَمَانِ

1890. 1891. 1892. 1893. 1894.

1895. 1896. 1897. 1898. 1899.

1900. 1901. 1902. 1903. 1904.

1905. 1906. 1907. 1908. 1909.

1910. 1911. 1912. 1913. 1914.

1915. 1916. 1917. 1918. 1919.

1920. 1921. 1922. 1923. 1924.

1925. 1926. 1927. 1928. 1929.

1930. 1931. 1932. 1933. 1934.

1935. 1936. 1937. 1938. 1939.

1940. 1941. 1942. 1943. 1944.

1890. 1891. 1892. 1893. 1894.

1895. 1896. 1897. 1898. 1899.

1900. 1901. 1902. 1903. 1904.

1905. 1906. 1907. 1908. 1909.

1910. 1911. 1912. 1913. 1914.

1915. 1916. 1917. 1918. 1919.

1920. 1921. 1922. 1923. 1924.

1925. 1926. 1927. 1928. 1929.

1930. 1931. 1932. 1933. 1934.

1935. 1936. 1937. 1938. 1939.

1940. 1941. 1942. 1943. 1944.

1890. 1891. 1892. 1893. 1894.

1895. 1896. 1897. 1898. 1899.

1900. 1901. 1902. 1903. 1904.

1905. 1906. 1907. 1908. 1909.

1910. 1911. 1912. 1913. 1914.

1915. 1916. 1917. 1918. 1919.

1920. 1921. 1922. 1923. 1924.

1925. 1926. 1927. 1928. 1929.

1930. 1931. 1932. 1933. 1934.

1935. 1936. 1937. 1938. 1939.

1940. 1941. 1942. 1943. 1944.

- ٥ - خَلِيلِيْ أَنْظُرْ (كذا) لَعَلِّي
أَقْضِي حَاجَتِي لَوْ تَرَبَّعَانِ
- ٦ - أَلَيْتَا بِي عَلَى رَسْمٍ قَدِيمٍ
لِللَّيْلِ بَيْنَ صَارَةٍ وَالْقَنَانِ
- ٧ - وَقَفْتُ بِهَا فَظَلَّ الدَّمْعُ يَجْرِي
عَلَى خَدَّيْ أَمْثَالَ الْجُمَانِ
- ٨ - نَسَائِلُ أَيْنَ صَارَتْ دَارُ لَيْلِي
فَضَنَ الرَّبْعُ عَنَّا بِالْبَيَانِ
- ٩ - نَأَتْ لَيْلِي فَلَا تَدْنُونَنَا
وَلَوْ أَشْفَى بِمَنْطِقِهَا شِفَانِي
- ١٠ - وَمَوْمَاةٍ تَمَلُّ الْمِسَّ حَتَّى
تُقَطِّعَهَا بِفَيْطَانٍ بِطَانِ
- ١١ - وَهَمٌّ قَدْ قَرَيْتُ زَمَاعَ أَمْرِ
إِذَا مَا الْهَمُّ بِالنَّصْبِ اعْتَرَانِي
- ١٢ - قَطَعْتُ بَنَاتِجَ الذَّقْرِ سَبَنَتِي
سَبُوحَ الْمَشْيِ عَوَامِ الْحِيرَانِ
- ١٣ - أَشْجُ بِهِ رُؤُوسَ الْبَيْدِ شَجَاً
إِذَا مَا الْآلُ أَلْوَى بِالرَّعَانِ
- ١٤ - إِذَا مَا الْقَوْمُ مَنُّوا حَادِيَهُمْ
دُنُوَ الشَّيْءِ لَيْسَ لَهُمْ يَدَانِ
- ١٥ - هُنَاكَ أُمَيْنُ رَاحَتِي وَرَحْلِي
وَمَا لِرَقِيقٍ رَحْلِي مِنْ هَوَانِ

1890. 1891. 1892. 1893. 1894. 1895. 1896. 1897. 1898. 1899. 1900.

1901. 1902. 1903. 1904. 1905. 1906. 1907. 1908. 1909. 1910. 1911.

1912.

1913. 1914. 1915. 1916. 1917. 1918. 1919. 1920. 1921. 1922. 1923.

1924. 1925. 1926. 1927. 1928. 1929. 1930. 1931. 1932. 1933. 1934.

1935. 1936. 1937. 1938. 1939. 1940. 1941. 1942. 1943. 1944. 1945.

1946. 1947. 1948. 1949. 1950. 1951. 1952. 1953. 1954. 1955. 1956.

1957. 1958. 1959. 1960. 1961. 1962. 1963. 1964. 1965. 1966. 1967.

1968. 1969. 1970. 1971. 1972. 1973. 1974. 1975. 1976. 1977. 1978.

1979. 1980. 1981. 1982. 1983. 1984. 1985. 1986. 1987. 1988. 1989.

1990. 1991. 1992. 1993. 1994. 1995. 1996. 1997. 1998. 1999. 2000.

2001. 2002. 2003. 2004. 2005. 2006. 2007. 2008. 2009. 2010. 2011.

2012. 2013. 2014. 2015. 2016. 2017. 2018. 2019. 2020. 2021. 2022.

2023. 2024. 2025. 2026. 2027. 2028. 2029. 2030. 2031. 2032. 2033.

2034. 2035. 2036. 2037. 2038. 2039. 2040. 2041. 2042. 2043. 2044.

2045. 2046. 2047. 2048. 2049. 2050. 2051. 2052. 2053. 2054. 2055.

2056. 2057. 2058. 2059. 2060. 2061. 2062. 2063. 2064. 2065. 2066.

2067. 2068. 2069. 2070. 2071. 2072. 2073. 2074. 2075. 2076. 2077.

2078. 2079. 2080. 2081. 2082. 2083. 2084. 2085. 2086. 2087. 2088.

2089. 2090. 2091. 2092. 2093. 2094. 2095. 2096. 2097. 2098. 2099.

2100. 2101. 2102. 2103. 2104. 2105. 2106. 2107. 2108. 2109. 2110.

2111. 2112. 2113. 2114. 2115. 2116. 2117. 2118. 2119. 2120. 2121.

2122. 2123. 2124. 2125. 2126. 2127. 2128. 2129. 2130. 2131. 2132.

2133. 2134. 2135. 2136. 2137. 2138. 2139. 2140. 2141. 2142. 2143.

2144. 2145. 2146. 2147. 2148. 2149. 2150. 2151. 2152. 2153. 2154.

2155. 2156. 2157. 2158. 2159. 2160. 2161. 2162. 2163. 2164. 2165.

2166. 2167. 2168. 2169. 2170. 2171. 2172. 2173. 2174. 2175. 2176.

- ١٦- فَبَذَرَ هَذَا وَلَكِنْ غَيْرَ هَذَا
عَنَيْتُ مِنْ الْمَقَالَةِ أَوْ عَنَانِي
- ١٧- فَإِنْ كَانَ الْعِدَاؤُ مِنْكَ حَقًّا
تَجِدُّدٌ لِي إِذَنْ حَتَّى تَرَانِي
- ١٨- فَتَنْظُرُ مَالِدَيْكَ إِذَا التَّقَيْنَا
وَتَنْزِعُ إِنْ جَرَيْتَ وَأَنْتَ وَإِنْ
- ١٩- فَإِنْ تَعَجَّزُ فَقَدْ أَبْلَيْتُ عَجْزًا
وَإِنْ تَصْبِرُ فَأَنْتَ عَلَى مَكَانٍ
- ٢٠- تَوَارَتْني الْغُوَاةُ فَجَرَّبُونِي
حَفِیْظَ الْعَقْبِ جِيَّاشَ الْعِینَانِ
- ٢١- لِي السَّبْقُ الْبَرَزُ كُلَّ يَوْمٍ
إِذَا صَاحَ الْجَوَالِبُ بِالرَّهْمَانِ
- ٢٢- أَصَابَ الدَّهْرُ مِنْ جَسَدِي وَأَبْقَى
كَمَا يَبْقَى مِنَ السِّفْرِ الْبِمَانِي
- ٢٣- وَقَدْ ضَحِكْتَ زُنَيْبُهُ مِنْ شُحُوبِي
وَشَيْبِ فِي الْمَفَارِقِ قَدْ عَلَانِي
- ٢٤- وَمَاذَا الشَّيْبُ عَنْ قِدَمٍ وَلَكِنْ
أَشَابَ الرَّأْسَ رَوَعَاتُ الزَّهْمَانِ
- ٢٥- وَمَمَّ دَاخِلٍ أَقْنَى نَنَاهُ
سَوَادَ اللَّحْمِ مِنْي فَأَبْتَرَانِي
- ٢٦- وَمَا قَالَتْ مَقَالَتَهَا بِغُشٍّ
وَلَكِنْ هَوَّلَتْ مِنْ أَنْ تَرَانِي

1. The first part of the paper is devoted to a discussion of the

main results of the paper.

2. The second part of the paper is devoted to a discussion of the

main results of the paper.

3. The third part of the paper is devoted to a discussion of the

- ٢٧- وكانَ ليَ الشابُّ خليلُ صدِّقٍ
فَبَانَ وما قَلْبَيْتُ ولا قَلَانِي
- ٢٨- كَذَلِكَ كُلُّ نَسْأَمَانِي صَفَاءٍ
إِلَى أَجَلٍ هُمَا مُتَفَرِّقَانِ

- ٥ -

وقال مُسْلِمٌ بنُ مَعْبِدِ الأَسَدِيِّ وهو ابنُ عَمِّ رُقَيْعٍ وخرجَ
إِلَى الشَّامِ لِيَأْخُذَ عَطَاءَهُ فلما جاء المصدِّقَ وَثَبَ بنو رُقَيْعٍ عَلَى اِبْنِ
مُسْلِمٍ فَكَتَبُواها واعتَدُوا عَلَيْهِ فيها وكانَ العَرِيفُ مِنْهُمْ فلما قَدِمَ
مُسْلِمٌ أَخْبَرَ بِما صَنَعَ بنو رُقَيْعٍ فقال مُسْلِمٌ :

- ١ - بَكَتْ إِبِلِي وَحُقَّ لَهَا البُكَاءُ
وَفَرَّقَها المَظالِمُ وَالْمَءاءُ
- ٢ - إِذَا ذَكَرْتَ عِرْفَةَ آلِ بَشِيرٍ
وَعَيْشاً ما لأَوَّلِيهِ انْتِشاءُ
- ٣ - وَدَمَرَأَ قَدْمُضِي وَرِجالَ صَدِّقٍ
سَمِعُوا لِي كانَ بَعْدَهُمُ الشَّقَاءُ
- ٤ - إِذَا ذَكَرَ العَرِيفُ لَهَا اقْتِشَمَرتْ
وَمَسَّ جُلُودَها مِنْهُ انْتِزِواءُ
- ٥ - وَكِدَنْ بَنِي الرُّبَا يَدْعُونَ بِاسْمِي
وَلَا أَرْضُ لَدَيَّ وَلَا سَمَاءُ
- ٦ - فَظَلَّتْ وَهي ضامِرَةٌ تَعادِي
مِنَ الجَرَّاتِ جَاهِدَها البَلاءُ
- ٧ - تُؤَمِّلُ رَجْعَةً مِنِّي وَفِيها
كِتابٌ مِثْلُ ما لَنَزِقِ النِّسْراءُ

- ٥٢ -

- ٨ - تَظَلُّ وَبِضْهَها يَكِي لِبَعْضِ
بُكَاءِ التُّرْكِ قَسَمَها السَّبَّاءُ
- ٩ - على سَحْجِ الخُدودِ شُدَاقِمَاتِ
كَأَنَّ لَحْيَ جَمَاجِمِها الفِرَاءُ
- ١٠ - كَأَنَّ عَيونَهُنَّ قِلاتِ مُضْطَبِ
تَحَدَّرَ مِنْ مَدَامِيعِها ماءُ
- ١١ - وَيَلْهَمَنَّ السِّجَالَ بِسَرَطِمَاتِ
تَهالِكُ فِي مِراشِفِها الدَّلَّاءُ
- ١٢ - إِذا اِعْتَكَرَتْ على المَرْكُوءِ دَقَّتْ
صَفائِحُها وَقَدْ نَلِمَ الأَزاءُ
- ١٣ - كَأَنَّ جُذُوعَ اخْضَرَ فارِسيَّ
تَحَدَّرَ مِنْ كَوافِرِهِ المِطَاءُ
- ١٤ - خَرَجَنَّ مِنْها الأَغْشاقُ مِنْها
يُزَيِّنُها القِلائِدُ والنُّهَاءُ
- ١٥ - مُبَيَّنَّةٌ تَرى البُصَراءَ فِيها
وَأَقْبَالَ الرِّجالِ وَهَمَ مَواءِ
- ١٦ - يَظَلُّ حَدِيثُها فِي القَوْمِ يَجْري
وَلَمْ يَكُ مِنْهُمُ فِيها مِراءُ
- ١٧ - مِنْ اللَّائِي يَرِدُنَ العِشَ طِيباً
وَتَرَقَّى فِي مِقالِها الدَّماءُ
- ١٨ - تَتَشَرُّ فِي الصَّبَا وَنَدُودُ عَنها
صَمِيمَ القُرِّ أَتْباجُ دِفءِها

THE UNIVERSITY OF CHICAGO

CHICAGO, ILL.

1911

1911

1911

1911

1

1911

1911

1911

1911

1911

1911

1911

1911

1911

- ١٩- إِذَا عَقَلَ الشَّاءُ الْخُورَ بَاتَتْ
عَوَاشِيَّ مَائِعَقْلُهَا الشَّاءُ
- ٢٠- جِلَادٌ مِثْلُ جَنْدَلٍ لُبْنٍ فِيهَا
خُبُورٌ مِثْلُ مَاخُسِفِ الْجِسَاءِ
- ٢١- عَذَرْتُ النَّاسَ غَيْرَكَ فِي أُمُورٍ
خَلُوتُ بِهَا فَمَا نَفَعَ الْخَلَاءُ
- ٢٢- فَلَيْسَ عَلَى مَلَامَتِنَاكَ لَوْمٌ
وَلَيْسَ عَلَى الَّذِي تَلْقَى بِقِساءُ
- ٢٣- أَلَمْأَ أَنْ رَأَيْتَ النَّاسَ لَيْسَتْ
كَلَابُهُمْ عَلَيَّ لَهَا عِوَاءُ
- ٢٤- ثَنَيْتَ رِكَابَ رَحْلِكَ مَعَ عَدُوَّتِي
بِمُخْتَبِلٍ وَقَدْ بَرَحَ الْخَفَاءُ
- ٢٥- وَلَا حَيْثَ الرِّجَالُ بَذَاتٍ بَيْنِي
وَبَيْنِكَ حِينَ أَمَكَّنَكَ الدَّهَاءُ
- ٢٦- فَأَيُّ أَخٍ لِسَيْلِمِكَ بَعْدَ حَرْبِي
إِذَا قَوْمُ الْمَدَوِّ دُعُوا فَجَاءُوا
- ٢٧- فَقَامَ الشَّرُّ مِنْكَ وَقُمْتَ مِنْهُ
عَلَى رِجْلٍ وَشَالَ بِكَ الْجَزَاءُ
- ٢٨- مُنَالِكَ لَا يَقُومُ مَقَامَ مِثْلِي
مِنْ الْقَوْمِ الظَّنُونُ وَلَا النَّسَاءُ
- ٢٩- وَقَدْ عَيَّرْتَنِي وَجَفَوْتَ عَنِّي
فَمَا أَنَا وَيَبَ غَيْرِكَ وَالْجَفَاءُ

1890-1891

1891-1892

1892-1893

1893-1894

1894-1895

1895-1896

1896-1897

1897-1898

1898-1899

1899-1900

1900-1901

1901-1902

1902-1903

1903-1904

1904-1905

1905-1906

1906-1907

1907-1908

1908-1909

1909-1910

1910-1911

1911-1912

1912-1913

1913-1914

1914-1915

1915-1916

1916-1917

1917-1918

1918-1919

1919-1920

1920-1921

1921-1922

1922-1923

1923-1924

1924-1925

1925-1926

1926-1927

1927-1928

- ٣٠- فَقَدْ يَغْنِي الْحَيْبُ وَلَا يُرَاخِي
مَوَدَّتَهُ الْمُسَانِمُ وَالْحَبَاءُ
- ٣١- وَيُوصَلُ ذُو الْقَرَابَةِ وَهُوَ نَائِمٌ
وَيَبْقَى الدِّينُ مَا بَقِيَ الْحَيَاءُ
- ٣٢- جَزَى اللَّهُ الصَّحَابَةَ عَنْكَ شَرًّا
وَكُلُّ صَحَابَةٍ لَهُمْ جَزَاءُ
بِفِعْلِهِمْ فَإِنْ خَيْرًا فَخَيْرًا
وإن شَرًّا كَمَا مِثْلَ الْحِذَاءِ
- ٣٤- وَإِيَّاهُمْ جَزَى مِنْي وَأَدَّى
إِلَى كُلِّ مَا بَلَغَ الْأَدَاءُ
- ٣٥- فَقَدْ أَنْصَفْتُهُمْ وَالنَّصْفُ يَرْضَى
بِهِ الْإِسْلَامُ وَالرَّحِمُ الْبَوَاءُ
- ٣٦- لَدَدْتُهُمُ النَّصِيحَةَ كُلَّ لَدَّةٍ
فَمَجَّوُوا النَّصِيحَ ثُمَّ ثَنَّوْا فِقَاءُ وَ
- ٣٧- إِذَا مَوْلَى رَهَبْتَ اللَّهَ فِيهِ
وَأَرْحَامًا لَهَا قَبْلِي رِعَاءُ

٣٦- بعده في الخزانة :

وَكُنْتُ لَهُمْ كِدَاءَ الْبَطْنِ يُوذِي
وَرَاءَ صَحِيحِهِ مَرْضُ عِيَاءُ
جَوِينَ مِنَ الْعِدَاةِ قَدْ وَرَاهِمُ
نَشِيشَ الْغِيْظِ وَالْمَرْضُ الضَّنَاءُ

100

٣٨- رَأَىٰ مَا قَدِّ فَعَلْتُ بِهِ مُسْوَ
فَقَدِّ غَمَرَتْ صُدُورُهُمْ وَدَامُوا

٣٩- وَكَيْفَ بِهِمْ وَإِنْ أَحْسَنْتُ قَالُوا
أَسَاءَتْ وَإِنْ غَفَرْتُ لَهُمْ أَتَسَاءُوا

٤٠- فَلَا وَآيِكَ لَا يُلْقَىٰ لِمَا بِي
وَمَا بِهِمْ مِنَ الْبَلَوِ شِفَاءُ

**Juma Al majid Center
for Culture and Heritage**



•0100000900972•

1541550 – 1



مركز جمعيات المأجدين للثقافة والتراث

خداوند متميزة... وعطاء مستير

الاجتهاد